

غزة علي حافة كارثة إنسانية
القطاع يغرق في ظلام دامس
ومئات المرضى يواجهون الموت خلال
ساعات
تراجع حاد في إطلاق الصواريخ
الفلسطينية
أولمرت: لن نزود غزة إلا بالحد الأدنى من
الإمدادات

غزة - دمشق - وكالات الأنباء:



بات قطاع غزة
علي حافة كارثة
انسانية إثر توقف
محطة الكهرباء
الرئيسية عن
العمل تماما،
بعدما أحكمت

عشرات الفلسطينيين يتزاحمون
على أحد مخابز غزة آملا في
الحصول على ما يقيم أودهم قبل
غلق جميع المخابز القطاع بسبب
انعدام الوقود

إسرائيل الحصار
علي القطاع،
وأوقفت امدادات

الوقود والمساعدات الانسانية التي تقدمها الأمم
المتحدة إلا في حالات استثنائية، مما أدى منذ
مساء أمس الأول إلي غرق مناطق واسعة من
القطاع في ظلام دامس، وتوقف مضخات المياه
والصرف الصحي وتعطيل المستشفيات والمراكز
الطبية وإغلاق المخابز والمتاجر وخلو الشوارع
تقريبا من السيارات، فيما حذرت منظمات دولية
من أن مئات المرضى يواجهون الموت خلال
يوم أو يومين بالنظر إلي أن الأدوية والوقود
اللازم لمولدات الكهرباء في المستشفيات في
طريقه إلي النفاد إن لم تخفف إسرائيل إغلاقها
للمعابر الحدودية.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ترافق ذلك مع تصعيد قوات الاحتلال الإسرائيلي من عملياتها وغاراتها اليومية في قطاع غزة والضفة الغربية، مما أسفر عن استشهاد مقاوم من سرايا القدس صباح أمس شرق طولكرم بالضفة بعد ساعات من استشهاد مواطنين فجرا في قصف لمدينة غزة واعتقال ٤٠ آخرين في مدينة رفح جنوب القطاع.

وعلى الرغم من إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس أن الفلسطينيين خفّضوا إلى حد كبير إطلاق الصواريخ منذ الجمعة الماضية حيث وصلت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية إلى ٧ صواريخ فقط، بينما اثنان فقط أصابا الأراضي الإسرائيلية من دون أن يسفرا عن إصابات فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أعلن أن إسرائيل لن تزود غزة إلا بالحد الأدنى من الإمدادات طالما أن هذا القطاع خاضع لسيطرة إسلامي حماس مبررا بذلك الحصار المفروض منذ أربعة أيام لوقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل.

وقال أولمرت لوزير الخارجية الهولندية ماكسيم فيرهانمن الذي يزور القدس إن شعب غزة يجب أن يفهم أنه طالما أن حماس في السلطة، فلن نزوده إلا بالحد الأدنى من الإمدادات. لكنه استدرك قائلا لن تسمح إسرائيل بوقوع أزمة إنسانية في غزة.. لكننا سنعمل على ألا يعيش الشعب في راحة. وأضاف: لن نسمح بأن يتعرض عشرات الآلاف من الإسرائيليين يوميا لإطلاق صواريخ بينما تتابع الحياة في قطاع غزة مجراها الطبيعي.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وتحدثت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني في الإطار نفسه مبررة بدورها حصار غزة قائلة: إن قيام قادة حماس بالتباكي يجب ألا يؤثر علينا بالنسبة للرد الواجب تقديمه لمواطني إسرائيل في مواجهة إطلاق الصواريخ.

وأضافت خلال زيارة إلي سديروت جنوب إسرائيل برفقة فيرهانمن نحارب الإرهاب مع

الحرص علي الحفاظ علي وضع انساني مقبول، وتابعت إن شعب غزة لا يمكنه أن يعيش حياة طبيعية إذا لم يتمكن مواطنو إسرائيل من العيش بشكل عادي.

وتعهد الجنرال جابي أشكنازي رئيس أركان الجيش بمواصلة قواته القيام بكل ما هو ضروري لإعادة الهدوء والأمن إلي المنطقة المحيطة بقطاع غزة، دون التخلي عن نهج التعقل والمسئولية والابتعاد عن الانفعالية.

في المقابل حذرت حماس من كارثة انسانية في قطاع غزة، إذا استمر إحكام الحصار عليه، مناشدة الدول العربية والإسلامية إغاثة غزة قبل حدوث انفجار كبير في الأوضاع.

وقال إسماعيل رضوان القيادي في حماس: نحذر كل الأطراف من انفجار كبير في قطاع غزة وإذا انفجر الوضع فستكون تداعيات علي كل المنطقة، مطالبا كل الأطراف بمراجعة مواقفها تجاه الحصار.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وحذر من أن المقاومة ستتصاعد بشكل كبير
يطول العدو ولن نترك شعبنا يموت، متسائلا:
هل المطلوب من حماس والشعب الفلسطيني
رفع الراية البيضاء إزاء القتل والحصار
والتجويع؟.

وأشار إلى أن هناك اتصالات كثيرة تجريها
حركته مع الدول العربية ومصر والمؤسسات
الإنسانية علي أمل أن تثمر وتنجح في إغاثة
القطاع.

وفي دمشق ناشد رئيس المكتب السياسي
لحماس خالد مشعل القادة العرب التدخل لإنقاذ
المدنيين في غزة الذين يتعرضون لموت بطيء
بعد فرض إسرائيل الحصار التام علي القطاع.
وقال مشعل في تصريح لقناة الجزيرة مساء
أمس الأول مخاطبا القادة العرب كل لحظة يموت
فيها فلسطيني في غزة دومه وروحه أنتم
مسئولون عنها أمام الله، داعيا الملك عبدالله بن
عبد العزيز إلي التدخل من أجل رأب الصداع في
الساحة الفلسطينية، من خلال القيام بخطوة
مباركة علي غرار اتفاق مكة المكرمة.

وطالب رئاسة السلطة الفلسطينية وحركة فتح
بالشروع في حوار وطني من أجل إنهاء حالة
الانقسام في الساحة الفلسطينية.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ومنذ مساء الأحد تعيش معظم مناطق قطاع غزة خصوصا مدينة غزة من دون كهرباء مما أدى إلى توقف مضخات المياه والصرف الصحي وتعطيل المستشفيات والمراكز الطبية.

واصطف طوابير أمام المخابز التي أغلق معظمها، فيما قام الناس بتخزين الطعام وأغلقت المصانع ومحطات البنزين بعد أن أغلقت محطة توليد الكهرباء بغزة المحرك التوربيني الثاني بها. واستيقظ سكان القطاع أمس وقد خلت الشوارع تقريبا من السيارات وأغلقت المتاجر أبوابها مع نقص في البنزين من جراء القيود الإسرائيلية وتوقف محطة الكهرباء الرئيسية في غزة عن العمل منذ وقت متأخر من مساء أمس الأول.

وأكد مسئول بالاتحاد الأوروبي الذي يمول امدادات الوقود للمحطة أن شحنة أمس الأول تم منعها وأن الاحتياطي تم استخدامه.